وكانت علية تحس مثل إحساسه ، وتقول لنفسها : لقد ارتكبت خطأ كبيراً بإتلاف قضبان القطار .. إن ذنبي أكبر من ذنبه ؛ فإن القبعة أرخص ثمنا من القضبان ؛ وقد أتلفت لأخي لعبته التي يحبها ويجب على أن أصلح ما أفسدت !

ولم يطل وقوفهما على هذه الحال ، فقد دخلت عليهما أمهما وهي تقول : لقد كف المطر وسطعت الشمس ، فهيا إلى الحديقة ، لعل النسيم البليل يلطف ثورتكما !

وأسرع الأخوان خارجين من الحجرة . . .

أما عصام فحمل قطاره وأسرع به إلى زميله « نعمان » — وكان معجباً بالقطار — فباعه له ، وأخذ ثمنه عشرين قرشاً ؛ ثم قصد إلى متجر العرائس ، فاشترى قبعة صغيرة جميلة لعروسة أخته ، بدل القبعة التي مزقها ، ثم أسرع عائداً إلى الدار . . .

وأما علية ، فأسرعت إلى بنت عمها « درية » ، فباعت لها العروسة ، وأخذت ثمنها ثلاثين قرشاً ، ثم قصدت إلى متجر اللعب ، فاشترت قضباناً جديدة لقطار أخيها ، بدل القضبان التي أتلفتها ، ثم أسرعت عائدة . . .

والتقى الأخوان في حديقة الدار ، وكل منهما يحمل ما اشتراه . . .

قال عصام . إنني آسف يا أختي لتمزيقي القبعة ، وهذه قبعة جديدة بدلا منها !

قالت الأخت : بل إنها غلطتي يا أخي ، وهذه قضبان جديدة لقطارك !

صاح عصام حين رأى القضبان الجديدة : من أين جئت بها ؟

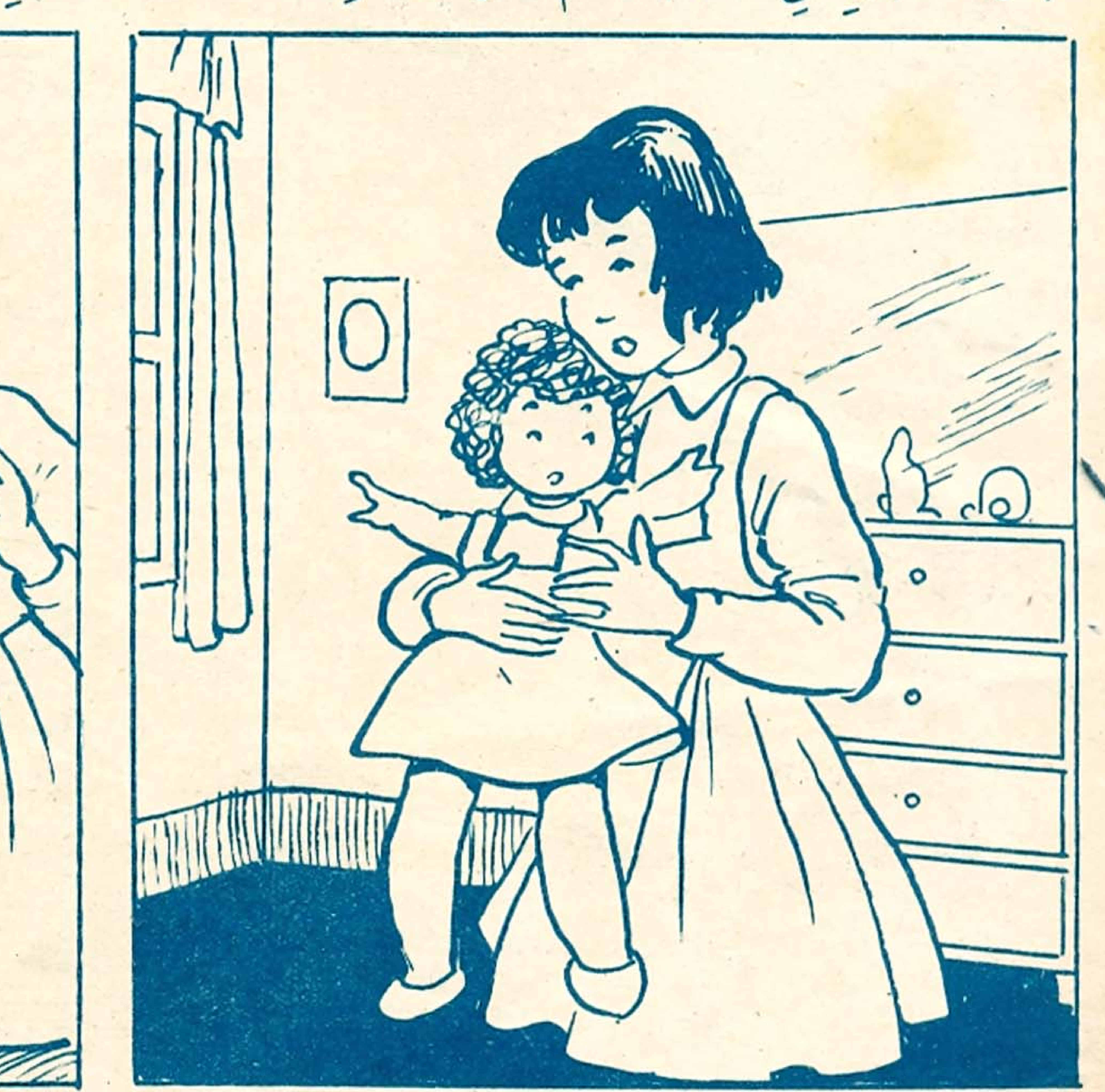
قالت علية : لقد بعت عروستي واشتريت القضبان بثمنها . . . فمن أين جئت أنت بهذه القبعة ؟

قال عصام : لقد بعت قطاري !

وانفجر الأخوان ضاحكين وقالا : قبعة بلا عروسة ، وقضبان بلا قطار !

وعرفت الأم الأمر ، فقالت لهما : هذه نتيجة الغضب والقسوة ، ولكني سعيدة لشعوركما بخطئكما !

وبعد يومين تسلم الأخوان ربطتين من ساعي البريد ، وكان في إحداهما قطار جديد ، وفي الأخرى عروسة جديدة !





من قصص الشعوب :

فى سبيل العيش

«قصة من البرازيل»

خرجت الوزة من البركة بعد حمام الصباح ، تسعى وراء رزقها ، والتقت ببطة حائرة ، تنحنى لها وتحييها قائلة : نعمت صباحاً أيتها الأخت الأنيقة ، إلى أين أنت ذاهبة ؟

قالت الوزة : إنى فى طريقى أسعى للحصول على القوت . . . قالت البطة :



أتسمحين لى بمرافقتك ؟

قالت : مرحباً بك يا أخت . . .

سارت الأختان معاً على شاطىء البركة الطويل ، فرآهما قط ، فتقدم منهما — بعد أن يئس من العثور على سمكة — وقال : إلى أين أيتها الأختان ؟

قالتا : إننا نسعى للحصول على طعام . . .

قال : أتقبلان أن أصحبكما ؟

قالتا : نعم . .

مشت الأختان ، والقط يتقدمهما ، يرتقون المرتفعات ، ويهبطون إلى السهول إلى أن التقت بهم مكنسة متعبة من طول العمل ؛ فتوسلت إليهم قائلة : أرجوكم أن تقبلونى معكم ، لقد مللت العمل ، وأود أن أستريح قليلاً . . .

لم يتردد الجماعة فى إجابة طلبها فقبلوها رفيقة لهم .

قضى الأربعة نهارهم يتناوبون البحث والعمل متعاونين ، ولما أتى الليل ، لم يجدوا مأوى يؤويهم ، وخطرت للصديقتين فكرة ، فشرعتا تنفذانها . . .

ركبت الأختان ظهر المكنسة ، ودعتا القط إلى الركوب فى المقدمة ، ثم أخذت الصديقتان تضربان الهواء بأجنحتهما ، فارتفعت بهم المكنسة فى الجو ، كأنها طائرة ، والقط يحملق بعينيه الواسعتين ، فيضىء الطريق فى الظلام . . .

وبينما هم يطيرون ، أبصروا غابات كثيفة من أشجار المطاط ، فقالوا : لعلنا نجد فى هذه الغابة مأوى صالحاً . ثم هبطوا ، فرأوا منزلا مضيئاً على بعد ،

فاتجهوا نحوه ؛ وطرقت الوزة بابه ، فلم يجبها أحد ، فدخلت ، ودخلوا وراءها فوجدوا بغلاً مربوطاً ، فقالوا له : من الذى صنع بك هذا ؟

قال : اللصوص ، وهذا منزلهم ، وكلما خرجوا بالليل قيدونى . . .

فأشفقوا عليه ، وفكوا عنه قيده ، فانضم إليهم ، ودلهم على محتويات المنزل ، فأكلوا ، وشربوا ، ثم استعدوا ليناموا . . .

وفى منتصف الليل جاء اللصوص ، فقال رئيسهم متعجباً : من الذى أطفأ النور ؟

وتحرك أحدهم ليشعل المصباح ، ورآه القط ، فحدق فيه بعينيه البراقتين ، ثم قفز فى وجهه ، فصاح الرجل يقول : جمرة نار تبص . . . جمرة نار تهص !

فاستيقظت الأختان وجاءتا مسرعتين وأخذتا تنقران أقدام اللصوص ، فخافوا ، وقالوا : إن أرواحاً شريرة قد سكنت البيت !

ولكن الرئيس سخر منهم ، وذهب ليستلق على سريره ، فما كاد يفعل حتى جاء البغل فأشبعه رفساً وعضاً .

لم يجد اللصوص بداً من الفرار ، واتجهوا نحو الباب ، وكانت المكنسة على أهبة العمل ، فاستقبلتهم بضربات قوية ، فخرجوا صائحين ، يرددون : البيت مسحور ! . . البيت مسحور . . !

وإلى اليوم ما زال اللصوص تائهين فى غابات المطاط الواسعة فى البرازيل ، وما زال الرفقاء الأربعة يعيشون فى البيت سعداء ! !



أمتنا العربية
العصر العباسي

استمرار الحركات الانفصالية



١ – كانت الحكومة الإخشيدية فى مصر والشام والحجاز ، وكانت الحكومة الفاطمية فى تونس وشمال أفريقية ، وكانت الحكومة الحمدانية فى الموصل – شمال العراق – ثم فى حلب . ومؤسس هذه الدولة هو سيف الدولة بن حمدان ، وقد استطاع أن ينتزع حلب وحمص من يد الأمير الإخشيدى فى الشام ...



٢ – وكانت الشام فى ذلك العهد دائمة الثورة على الدولة العباسية وخلفائها ، لأنها لم تنس قطُّ ما كان لها من العزة فى عهد الأمويين .



٣ – ولما تولى الفاطميون حكم مصر ، وقعت الحكومة الحمدانية بين نار الفاطميين فى الجنوب ، ونار البيزنطيين فى الشمال ، فاستسلمت للفاطميين !



١ – عادت إلى « غزة » حريتها ، وجلا عنها الصهيونيون الأنذال ، ورفرف علم مصر مرة أخرى على مبنى الإدارة المصرية ، فى المدينة العربية المكافحة . . .

٢ – واحتفل أهالى غزة بالجلاء ، وحملوا الحاكم المصرى على الأعناق ، فى مظاهرة وطنية عظيمة ، حتى وصلوا به إلى قصر الحكم ، والأعلام ترفرف على رأسه . . .



٣ – أما القوات الدولية الأجنبية ، التى كانت تحمى الصهيونيين الجبناء من انتقام العرب ، فانسحبت بعيداً عن جموع الشعب ، ووقف أفرادها يتفرجون من بعيد . . .



٤ – وفى هذه اللحظة ، كان جاسوسان من جواسيس الصهيونية واقفين على بعد ، يدبران أمراً خطيراً لإفساد بهجة هذا الاحتفال الوطنى العظيم . . .



٥ – قال بنزيون لشالوم : هيا نضع الآن قنبلة فى مبنى القيادة الدولية ، حتى إذا انفجرت ظنوا أن العرب هم الذين وضعوها ، وتصير بينهم عداوة وحرب .



٦ – وتسلل الجاسوسان إلى مبنى القيادة الدولية ، لرتكبا جريمتهما ، ولكن حازماً وحاتماً كان يرقبانهما ، فلم يكادا يصلان حتى انقضا عليهما وقيداهما بالحبال . . .



٧ – وفى صباح الغد ، كان بنزيون وشالوم مشنوقين على شجرتين بالقرب من مبنى القيادة ، وعلى صدر كل منهما ورقة مكتوب فيها : هذه عاقبة كل صهيونى .



٨ – وقامت قيامة الصهيونيين فى تل أبيب ، فأرسلوا احتجاجاً إلى رئيس القوات الدولية فى غزة ، لأن العرب لم يتركوا هذين الجاسوسين ينفذان جريمتهما . .

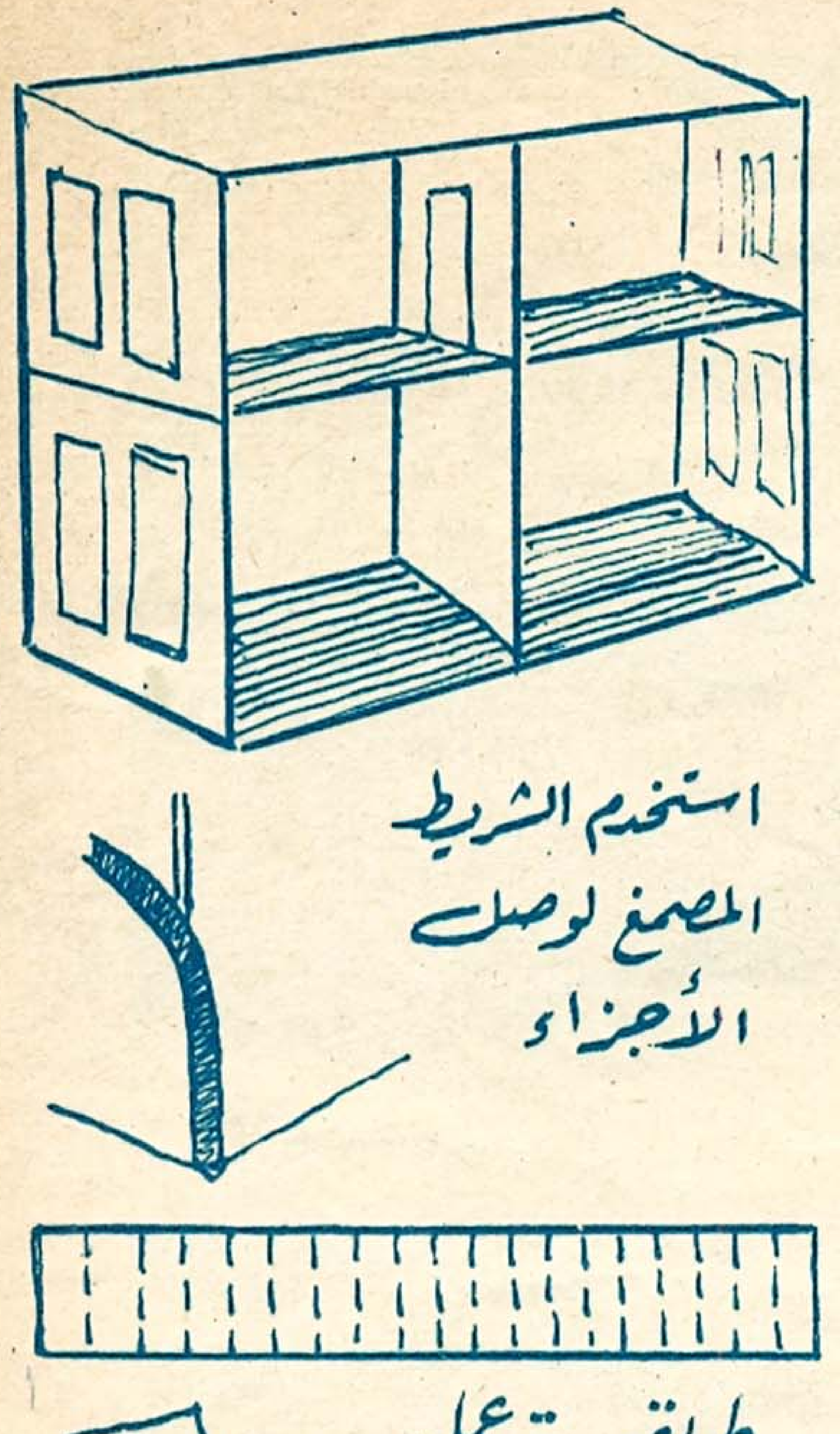
منزل صغير

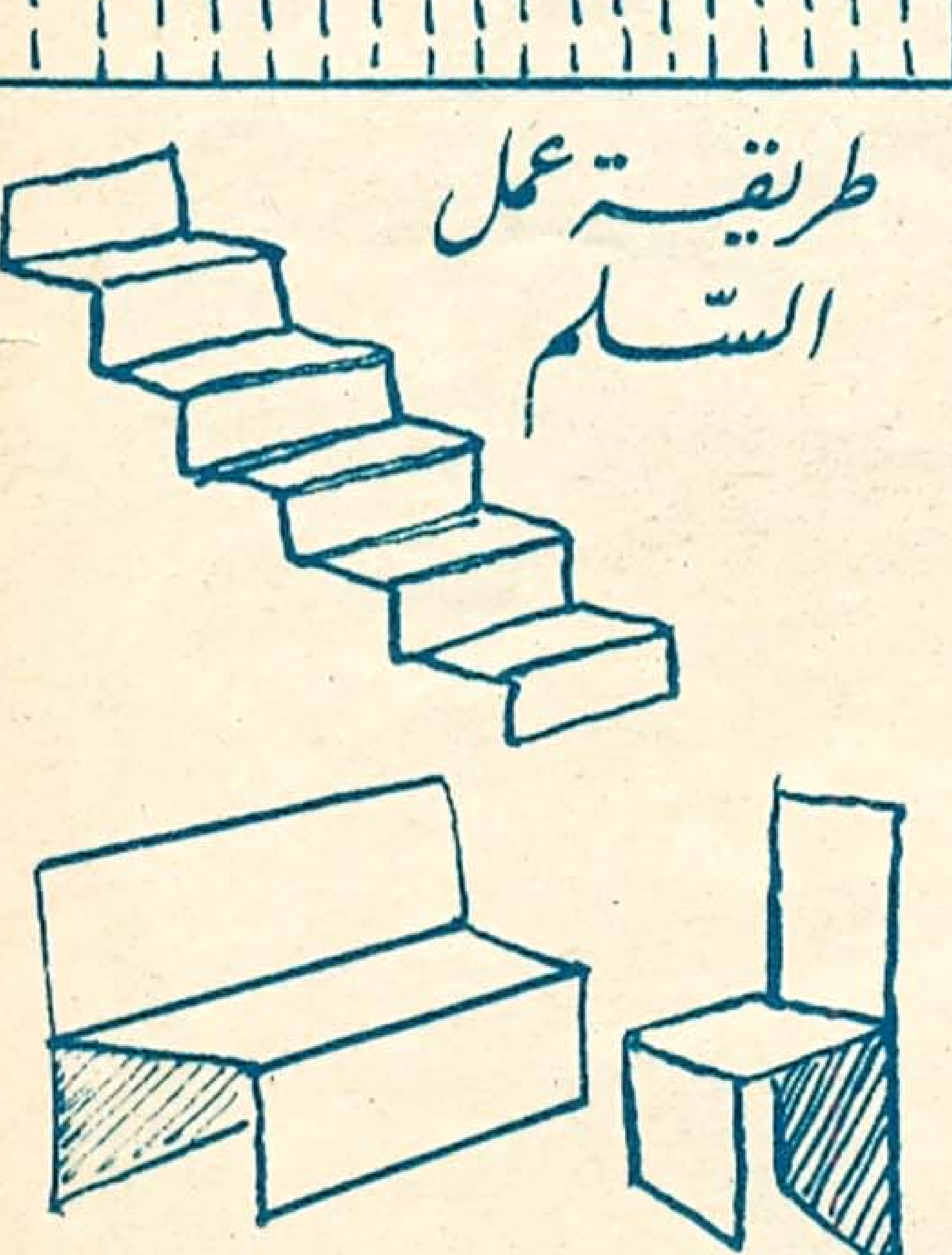
هل أنت مغرم بأعمال الهندسة والبناء ؟ جرب إذن أن تبنى هذا البيت الصغير من ورق الكرتون ؛ وسنقدم لك الإرشادات الأساسية لإقامته ، وفى إمكانك أن تضيف إليه ما شئت من شرفات ومقصورات ؛ فالسطح هنا مثلا منحدر ، وفى استطاعتك أن تجعله مستوياً وتحيطه بسور ، كما تستطيع أن تضيف إليه ماشئت من غرف للخدم والغسل .

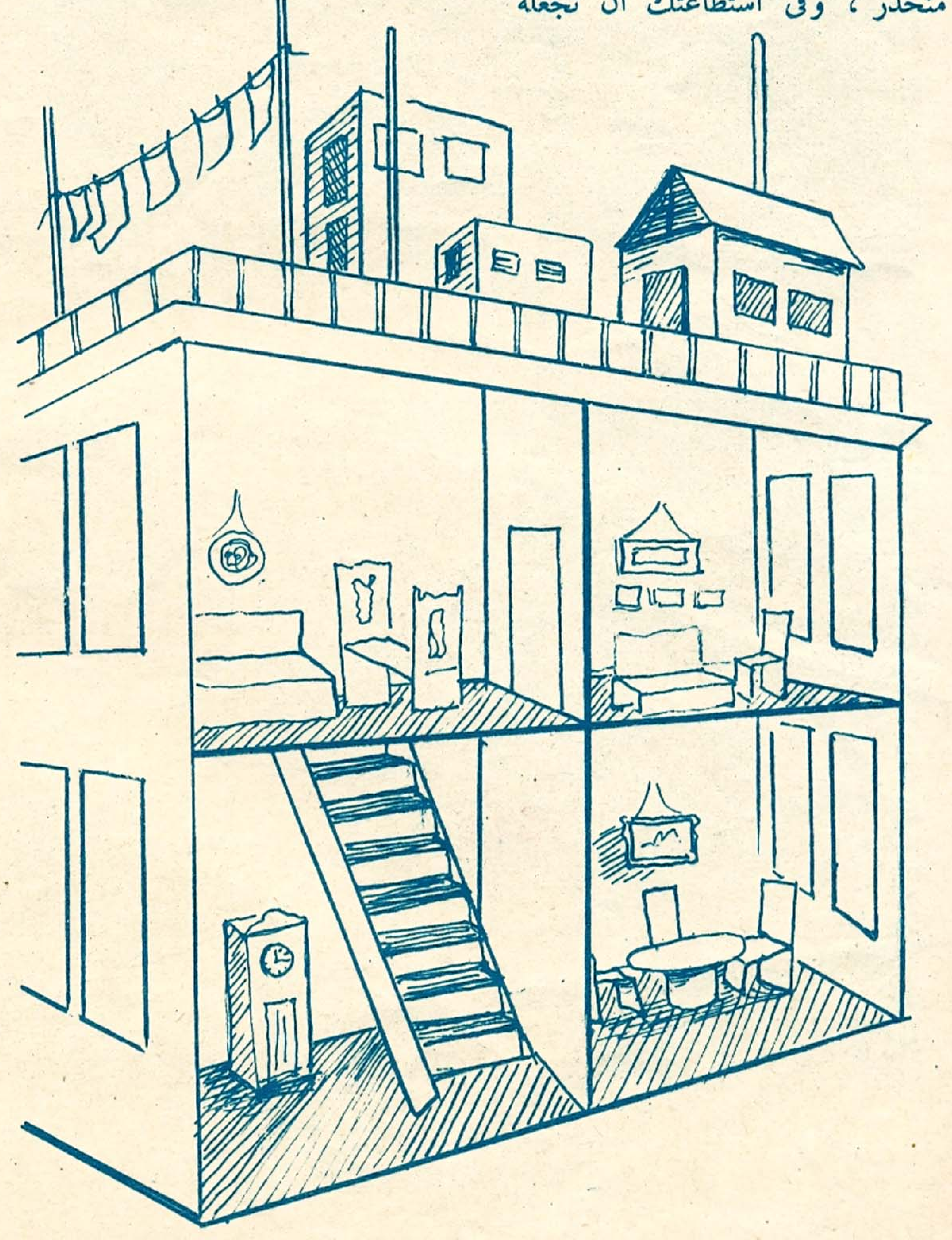
والبيت المرسوم هنا مصنوع من أربع علب من الكرتون وفى استطاعتك أن تصنعه من الورق المقوى ، ويحسن أن تستخدم الشريط المصمغ للصق الأجزاء .

والسلم قطعة طويلة من الكرتون تُطوى على أبعاد متساوية كما هو واضح فى الرسم ، ويوضح على جانبيها شريطان من الكرتون لتدعيم السلم .

اصنع للبيت ما شئت من أبواب ونوافذ ، ولاحظ أن تكون النوافذ متساوية وعلى ارتفاع واحد .







وأمامك فى الرسم بيت مكون من أربع غرف . ضع فيها ما شئت من قطع الأثاث التى تناسب الغرض من كل غرفة ؛ والأثاث كذلك يمكنك أن تصنعه من الكرتون ، كالنماذج الموضحة لك .

يحسن أن تستخدم الألوان الزاهية فى طلاء البيت حتى يبدو بهيجاً كاملا .



الألعاب الجماعية

هاك لعبتين مسليتين ، تستطيع أن تشغل بهما بعض أوقات فراغك :

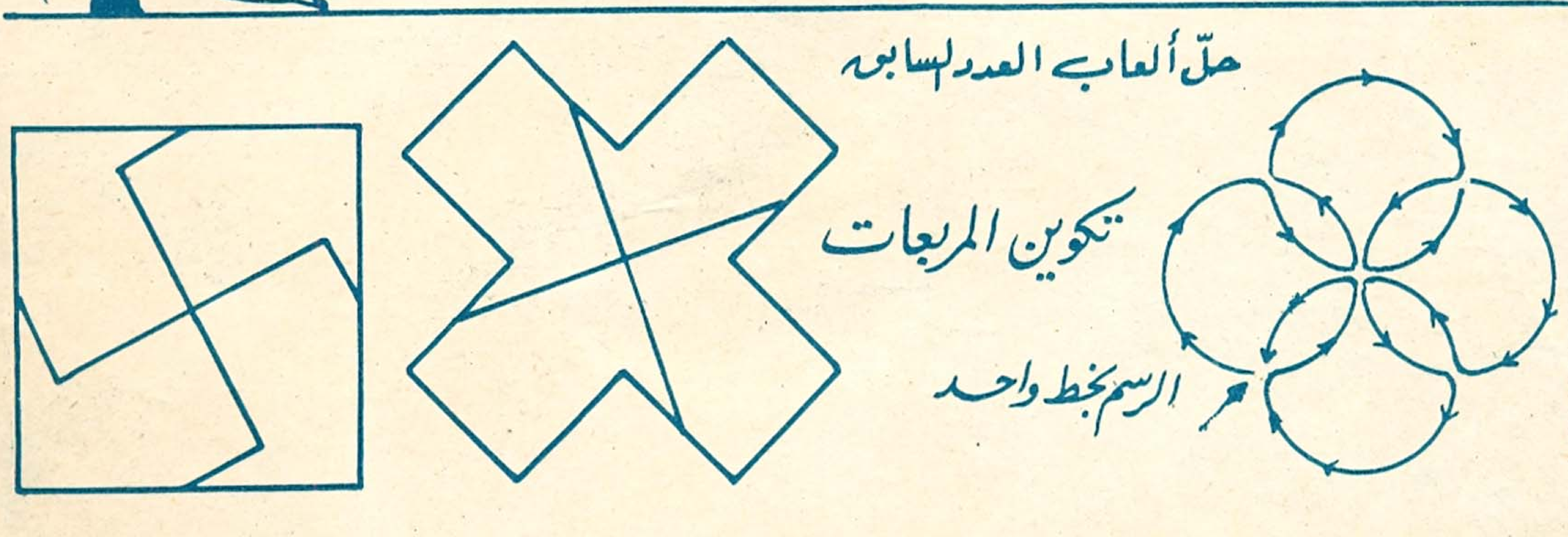


١ – السباق بالكرات :

ارسم خطاً على الأرض ، وضع على مسافة منه عدداً من الكرات بقدر عدد اللاعبين ، وليحاول كل منهم أن يدفع الكرة بالنفخ بفمه ، حتى يعبر بها الخط المرسوم ، والفائز هو الذى يصل بالكرة أولا .

٢ – الصيد فى المنزل :

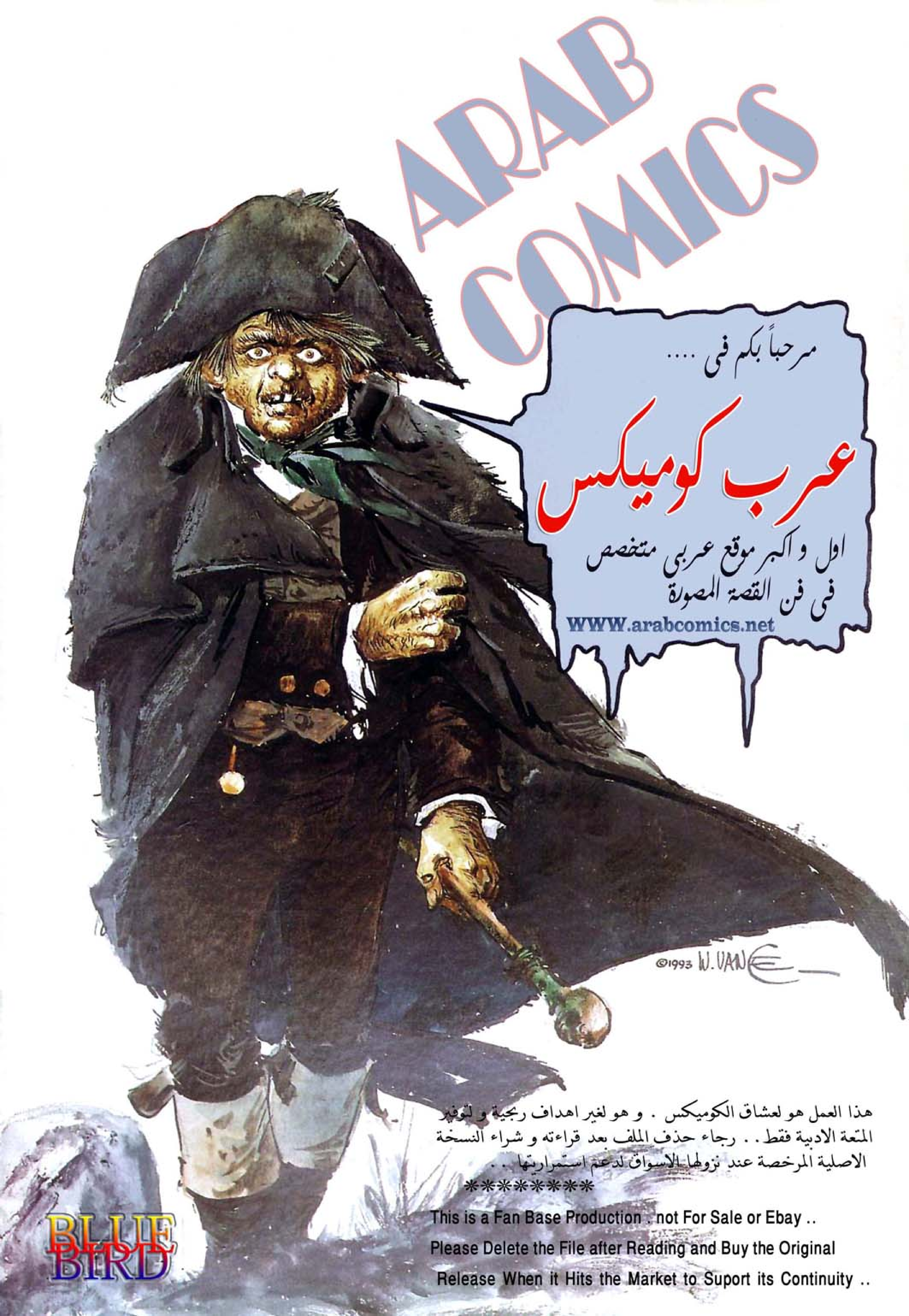
اصنع صناراً مغناطيسياً ، بوصل خيط متين من أحد طرفيه بقضيب من القصب أو الحديد ، ومن الطرف الآخر بقطعة من المغناطيس – اصنع عدداً من هذه الصنانير بقدر عدد اللاعبين ؛ ثم ارسم عدداً من السمك من ٣٠ – ٥٠ على ورق مقوى ، وقصه ، واشبك فى رأس كل سمكة دبوساً صغيراً ، حتى يمكن أن يتجاذب السمك والمغناطيس . والذى يصيد عدداً أكبر من السمك هو الفائز .





دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue
Bird


ARAB COMICS
مرحباً بكم فى ....
عرب كوميكس
اول و اكبر موقع عربى متخصص فى فن القصة المصورة
WWW.arabcomics.net
©1993 W. VANCE
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..
Please Delete the File after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..
BLUE BIRD



تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ١٣

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

بعد أيام يبدأ شهر رمضان المعظم ، فيصوم الملايين من المسلمين عن الطعام والشراب كل يوم من الفجر إلى مغيب الشمس ، ليطهروا قلوبهم بالجوع ويستشعروا العطف والرحمة على الجائعين والمحرومين ، وليطهروا معداتهم أيضاً من زحمة الطعام والشراب . إنه شهر فى كل سنة ، يتدرب فيه الناس على التقشف ، وعلى الصبر ، وعلى قوة الإرادة ، وعلى العطف والرحمة ، وعلى الارتفاع بالنفس فوق مطالب الجسد ؛ فمرحباً بشهر رمضان ، وتهنئة خالصة للصائمين ، وللفقراء المحرومين ، وللراحمين المحسنين . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

الاعتراف بالجميل

أصيب رجل بشلل أفقده النطق ، فعالجه طبيب كان يسهر على راحته ويبذل الجهد لإنقاذه ؛ وفى إحدى الليالى شفى المريض فجأة ، وشعر بأنه يستطيع الكلام ، فسر لذلك سروراً عظيماً ، ولكنه كتم الأمر عن أهله ؛ ولما عاد الطبيب فى الصباح ، بادره المريض بالكلام وشكره على جميل رعايته ؛ فسأله الطبيب : ومتى شعرت بأنك شفيت وأن باستطاعتك الكلام ؟

فقال : لقد شعرت بذلك منذ المساء ، ولكنى آثرت الصمت وكتمان الأمر حتى تكون الكلمة الأولى هى كلمة الشكر لك ، اعترافاً بفضلك ! !

محمود محمد راوى
سراى القبة

حكمة الأسبوع

لو تبرع كل إنسان بوجبة من وجباته الثلاث كل يوم على فقير ، لما بقى فى الدنيا جائع ! سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠



استشيرونى !

● عمر السعدنى
مصر الجديدة

– « لماذا لا تصدرون أعداداً ممتازة فى المناسبات المختلفة كما فعلتم فى السنوات الماضية ؟ »

– سنفعل . . . نشكرك على هذه الملاحظة .

● أحمد منصور البهواشى – إمبابة

– « إننى مولع جداً بالقراءة ، ولكن مصروفى لا يسمح لى بشراء كل ما أريد قراءته ؛ فماذا أفعل ؟ »

– إن كنت تلميذاً فإنك تستطيع أن تجد فى مكتبة المدرسة كل ما يمكن أن تحتاج إليه من كتب ؛ والمكتبات العامة مفتوحة فى القاهرة لمن يريد أن يستعير ويقرأ . وهناك طريقة أخرى ، هى أن تتفق مع بعض زملائك على إنشاء جماعة تعاونية للقراءة ، فيدفع كل منكم ما يقدر عليه ، ثم تشترون بالجملة كتباً تقرءونها على التبادل . هذه الطريقة كانت سبباً لتثقيف كثيرين من الذين اشتهروا فيما بعد من زعماء الثقافة .

● جورج نقولا بسطا

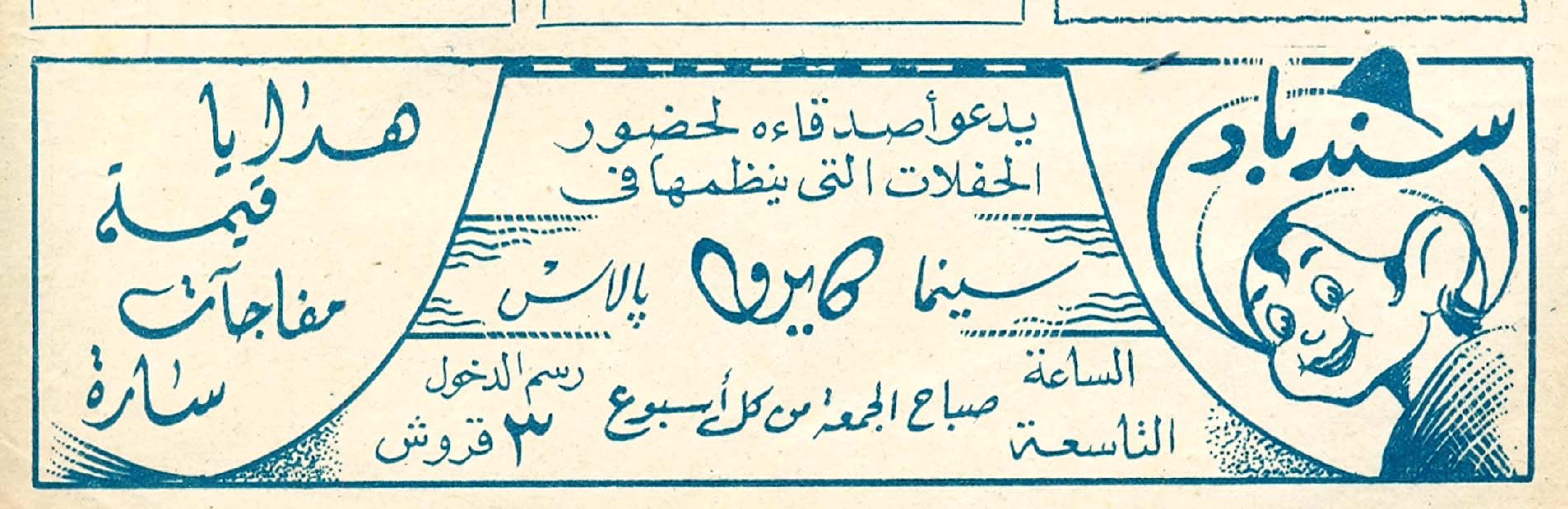
ا – « كيف تطبع الصورة فى المجلة ؟ »


ب – « لماذا لا تصدر جريدة الندوة كإحدى صفحات المجلة كل أسبوع ؟ »


ا – إذا أردت أن تعرف كيف تطبع الصور فى المجلات ، فاحضر لزيارة مطابع دار المعارف لتشاهد على الطبيعة كيف يحدث ذلك .

ب – ربما حاولنا بعد مدة أن نجعل جريدة الندوة جزءاً من المجلة كما كانت فى الماضى .

مشيرة




هـوايـة مهلكـة !
بسبس و فرفر
يالله ! ما أجمل هذه السمكة الملونة ! إن ألوانها بديعة !
ها ها .. أنت مفتون بهذه السمكة، فكيف لو رأيت ألوان السمك العجيبة فى قاع البحر؟
إننى أتمنى أن أرى الأسماك فى قاع البحر ! ولكن ما هى الوسيلة ؟
تعال معى ، وسأتيح لك فرصة لمشاهدة ذلك العالم العجيب فى الأعماق !
بهذا الجهاز، تستطيع أن تهبط إلى الأعماق، مثل الغواصة !
وهذا الخرطوم يوصل لك الهواء حتى لاتموت مختنقا فى القاع !
والآن فادخل الغواصة ، وتهيأ لأجمل رحلة فى حياتك !
لا تخف يا بسبس.. أضبط أعصابك !
من يكون ذلك الغريب الفضولى الذى تجرأ علينا فى وطننا؟
طاخ
طاخ
أدركنى يا فرفر.. لقد تحطم زجاج الغواصة، ويكاد السمك يأكلنى !
من يتجرأ على وطن الأحرار يهلك !


مغامرات زوزو
قلبُ الثور!
لقد أكلت اليوم قلب ثور .. لابد أن تكون لى مثل شجاعته واقدامه
ولكن كيف أختبر شجاعتى؟.. سأتمشى قليلاً وأرى ما يحدث .
هذه هى الفرصة .. سأصدّ هذا الخروف . وأنقذ هذه الطفلة منه .
لاتخافى منه .. سأعطيه درساً قاسياً .
اقترب يا جبان ، الويل لك .
آه ... آه ... يدى تؤلمنى .
ياساتر! إنه يتراجع ويستعد للهجوم .
آه .. لقد فهمت .. تريد أن تناطحنى! .. انتظر
ياماما .. يارأسى .
هذا الخروف متوحش .. لابد أن أضربه .
غريبة! هذه الفتاة كانت تخاف الخروف والآن أراها تضربه!
لقد أخطأت مرّة أخرى .. يجب ألاّ أناطح الخروف وليس لى مثل قرونه أليس كذلك؟
البقية في العدد القادم

رحلات سندباد بطل البحار

كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ومعه جوهرة نادرة ، يريد أن يردها إلى أصحابها ، فلقى فى عرض البحر سفينة غارقة ، فأنقذ بحارتها ، وكانوا لصوصاً ، فاستولوا على سفينته ، واغتصبوا الجوهرة ، ثم رموه فى قارب تتقاذفه الأمواج هو وخادمه الأبكم . ووصل بهما القارب إلى جزيرة مجهولة ، فلقيا بها إنساناً وحشى المنظر ، فأخبرهما أنه من رجال البحر ، واسمه ممدوح ، وأن لصوصاً أغتصبوا سفينته ، ورموه جريحاً فى هذه الجزيرة ، فكاد يموت جوعاً ، لولا أن أنقذه صديقه النسناس « شيكو » ... ...

١ – ثم سأل ممدوح سندباد : وأنت ما اسمك ياصديقى ؟ فأجابه : أنا سندباد بن شهبندر ...





٢ – صاح الرجل: سندباد بن شهبندر !.. إن أباك أعز أصدقائى..! يا لها مصادفة عجيبة !

٣ – وعانق ممدوح سندباد فرحاً بلقائه ، ثم قال له : إنك ضيفى فى هذه الجزيرة يا سندباد !



٤ – ولابد أن أصنع لك وليمة لا تنساها ، من طيور الغابة وبيضها وثمارها ، فهيا للصيد.

٥ – وكان سندباد مشتاقاً إلى اللحم ، فقبل وأشار إلى خادمه الأبكم أن ينتظره حتى يعود .

٦ – وتوغلا فى الغابة ، حتى انتهيا إلى جبل عال قد استقام جانبه كالسد . . .

٧ – وفى بعض فجوات هذا السد، رأيا طائراً كبيراً فى عش، فقال ممدوح : هذا ألذ الطير !





٨ – وصوب ممدوح سهمه ، فانطلق كالشرارة الطائرة، حتى بلغ العش، واستقر فى جسم الطائر.

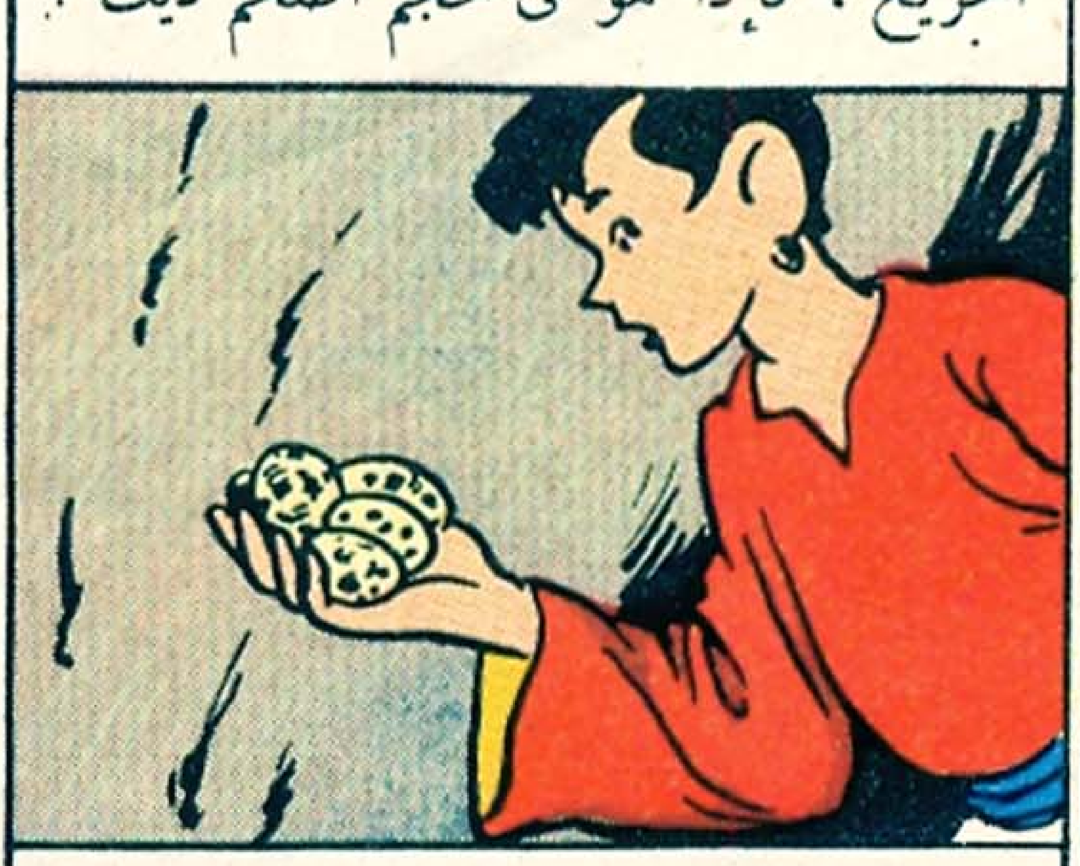
٩ – وما هى إلا لحظة ، حتى هوى الطائر الجريح ، فإذا هو فى حجم أضخم ديك !

١٠ – وانتزع ممدوح السهم ، ثم قال لسندباد : سأتسلق إلى العش لأبحث عن بيض.





١١ – وتسلق الرجل الجبل بخفة ، حتى وصل إلى العش ، فحمل ما فيه من بيض ، ثم نزل .



١٢ – وأمسك سندباد البيض يتأمله فى دهشة ، إذ رآه منقوشاً كأنما رسمه فنان ساحر.

من زوايا تاريخ العرب :

مدنيّة الشرق وبربريّة الغرب

«عن دائرة المعارف الإيطالية للأولاد»



حينما كانت أوربا تغطُّ فى ظلام الجهل العميق ، كانت أشعة العلم والمعرفة تنبثق من كل بلد عربى ، وخاصة من الأندلس ، فتضىء الطريق لدول أوربا المتخلّفة . . .

كانت البلاد العربية تتعلم وتعلِّم ، وتعكف على دراسة العلوم التى وقعت تحت يدها من البلاد التى فتحتها . . .

وكانت عادة الخلفاء والأمراء العرب أن يحيطوا أنفسهم بحاشية مثقفة من رجال العلم والمعرفة ، من الفنانين والشعراء والفلاسفة والفقهاء . . . وكان الناس يتبارون فى تحصيل العلوم ، وفى التأليف ويجدّون فى نيل رضا الخلفاء ؛ وبهذا وصلوا إلى ما لم تصل إليه أى أمة أخرى من أمم العالم ، فى العلوم والفنون والآداب ؛ فألّفوا الكتب ، وجمعوا كل نادر منها فى المكتبات العامة والخاصة ؛ وأنشأوا المدارس المختلفة ، فأقبل عليها الشبان والشيوخ يتعلمون ، ويترجمون ، ليتركوا ثروات علمية ضخمة لمن بعدهم . . .

ولم يكتف علماء العرب بما وصلوا إليه من علم وثقافة ، بل بعثوا البعوث العلمية فى رحلات بعيدة شاقة ، حتى وصلوا إلى الهند والصين ، وإلى أفريقيا الوسطى لينشروا العلوم والمعارف ، وليزدادوا معرفة من فلسفة متصوف هندى ، أو ينقلوا لوناً من حضارة فنان صينىّ ، أو يستمعوا إلى حكمة من شيخ إفريقى ؛ فيزيدوا معارفهم ، ويقارنوا بين معرفة ومعرفة ، ليستنبطوا معارف جديدة كانت خافية على الإنسان ، وبهذا استطاعوا أن يطلعوا على العالم بعدة نظريات فى الفلك ، والرياضة والطب . . .

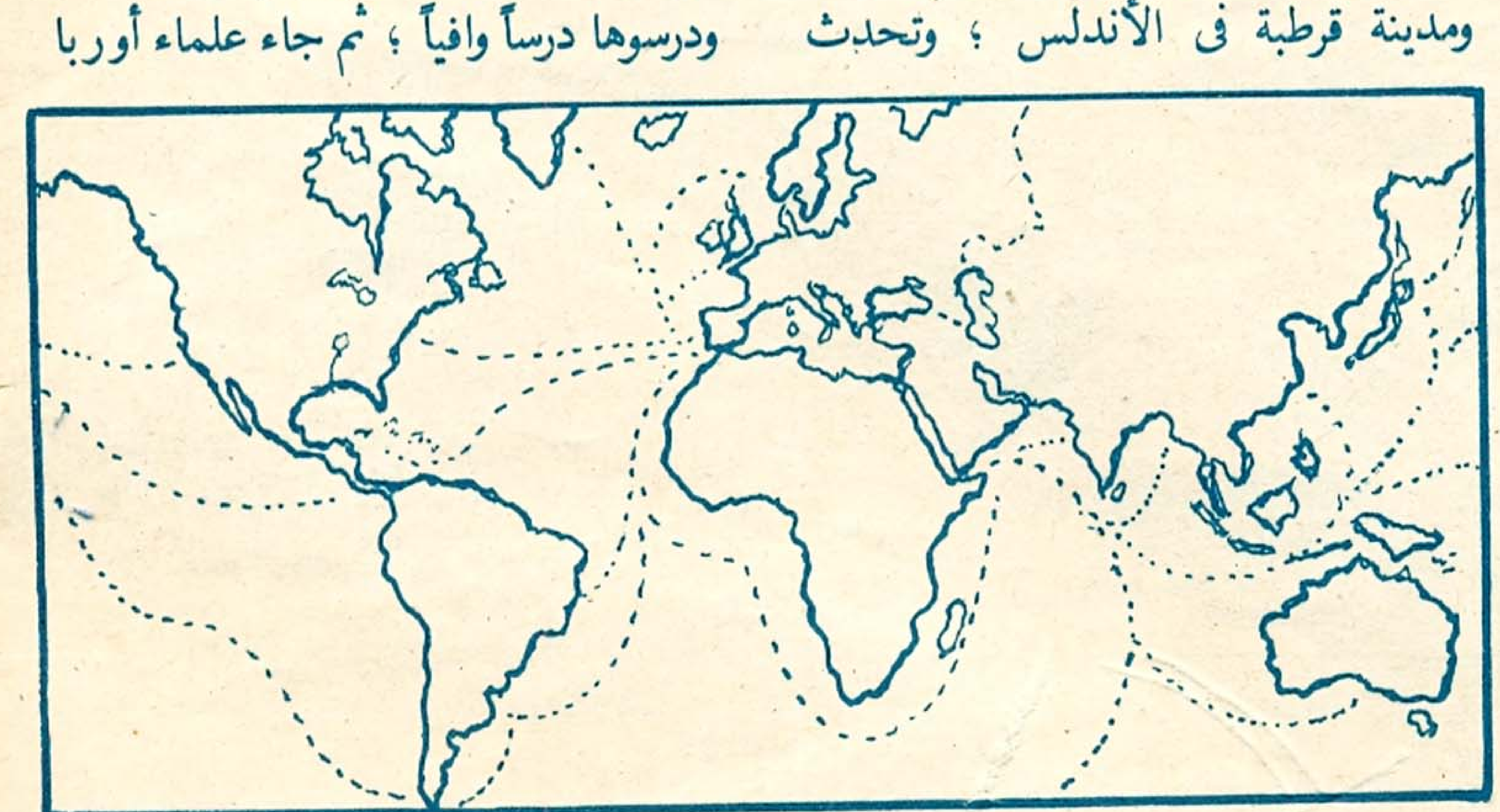
وكانت أهم المدن العربية التى اشتهرت بالعلم وذاع صيتها فى العالم ، مدينة بغداد فى العراق ، ومدينة القيروان فى تونس ، ومدينة قرطبة فى الأندلس ؛ وتحدث الناس عن هذه الجامعات العلمية الأولى فى العالم . . .

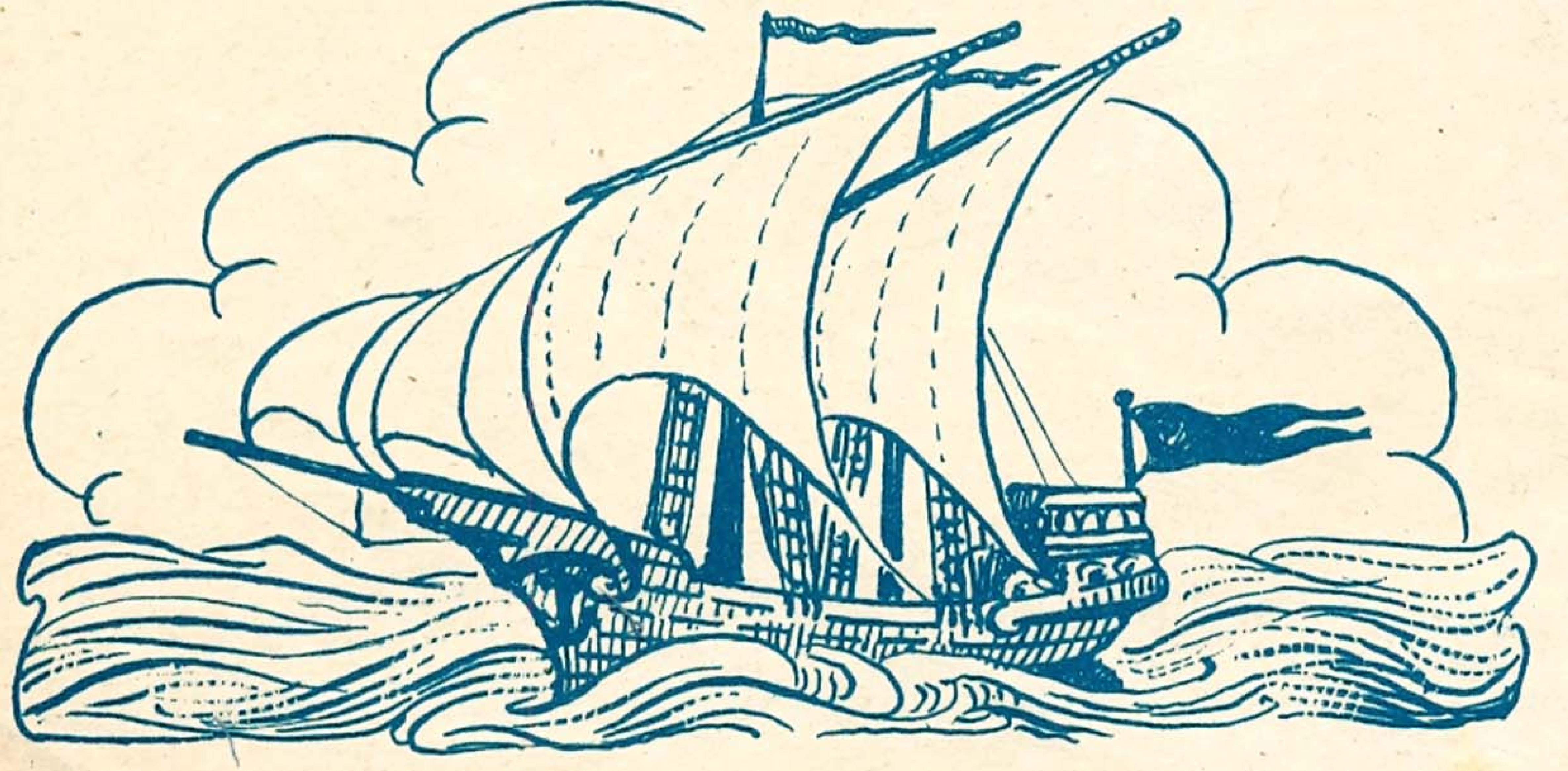
ولما كانت الأندلس قريبة من أوربا ، فقد كان يحج إليها جماعات من الإفرنج ، لينهلوا من مواردها العلمية ، وينقلوا كل ما يستطيعون نقله من علومها ؛ فكانوا يجمعون كل ما تصل إليه أيديهم من كتب العلم ، وينقلوه إلى بلادهم ، لترجمته ونشره بين الناس ، وكان هذا أذاناً بانقشاع غيوم الجهل عن أوربا . . .

ولو كان العرب مثل غيرهم من سكان الغرب فى ذلك الزمان ، فآثروا النعيم واللذة ولم يصبروا على مشقة التعلم ، لما انتشر علم ، ولا عمّت حضارة ولا ازدهر فن ، ولا كانت أوربا المعاصرة ؛ التى تفاخر الشرق بعلومها وحضارتها ، وإنما علومها وحضارتها كلها من الشرق!

لقد عكف العرب على ترجمة العلوم اليونانية القديمة ، من طب وفلسفة ، ودرسوها درساً وافياً ؛ ثم جاء علماء أوربا فنقلوها كما هى ، وترجموها إلى لغات عدة ؛ فبدأت أوربا تفتح عيونها على معرفة وعلم وفن ، مما بعث إليها العرب ..

وكانت الأندلس ، بل شبه جزيرة إيبيريا العربية كلها ، مركزاً للحياة العلمية والثقافية لأوربا مدة طويلة تبلغ ستة قرون . . .





من كل بستان زهرة

حيلة الحية !



من حيل الحية أنها حين ينتصف النهار ويشتد الحر، تدفن ذيلها فى الرمل وتنتصب كأنها عود بارز ؛ فإذا رآها الطير هبط عليها خوفاً من سخونة الرمل ، فيقع على رأس الحية ، فتنقض عليه وتنهشه !

ليس المرء بثيابه



دعت سيدة مشهورة أحد ذوى الألقاب إلى حفلة ساهرة بدارها ، لتتشرف بوجوده بين مدعويها، وتصادف أن سافر الكبير إلى ضيعته بالريف يوم الحفلة ، ولكنه تذكر فجأة الدعوة ، فعاد مسرعاً وقصد من فوره إلى بيت المضيفة ، وهو فى ثياب السفر . . .

ولما شاهدته صاحبة البيت امتعضت وقالت له : كنت أرجو أن تكون فى ثياب السهرة يا سيدى !

فأسرع الكبير إلى بيته ، وارتدى ملابس السهرة ، وعاد إلى الحفل بسرعة.

وفى أثناء الطعام، أخذ الضيف الكبير يضع الطعام على ثوبه، فدهش الحاضرون لذلك، وسأله أحدهم عن السبب، فقال ساخراً :

لست أنا المدعو إلى هذا الحفل ، ولكنه ثوبى ، ولذا فإنى أقدم له الطعام !

ثم انصرف تاركاً السيدة تتصبب عرقاً من شدة الخجل !



أيهما يسبق الإحساس به : الرعد أم البرق ؟

نحن نعلم كلما رأينا وميض البرق ، أننا سنسمع بعد قليل قصف الرعد . والسبب فى أن البرق يسبق الرعد ، هو أن الضوء يسير بسرعة تفوق سرعة الصوت ملايين المرات .

ويتسبب البرق من مرور شحنة كهربية بين سحابتين ، أو بين إحدى السحب والأرض . وهذه الشحنة تتمدد فى سيرها فتطرد الهواء من طريقها — لحرارتها الشديدة — وبذلك يحدث فراغ .

فإذا مرت الشحنة عاد الهواء الذى طردته إلى مكانه بشدة، فيحدث اندفاعه الصوت الذى نسميه رعداً ، والذى يتردد صداه بين السحب .

ومتى حدث الرعد عقب البرق مباشرة كان ذلك دليلا على أن العاصفة بلغت ذروتها وأنها قريبة جداً .

شريكان ...

كان رجل يسير ذات يوم على أحد الجسور ، فاقترب منه كلب ولوث حذاءه النظيف بسيقانه الموحلة ؛ وعلى بعد خطوات أبصر الرجل بماسح الأحذية فذهب إليه لينظف له حذاءه ويعيد إليه لمعانه .

واتفق أن عبر الرجل الجسر بعد يومين ، فوقع له ما وقع من قبل ؛ فارتاب فى الأمر ، وأراد أن يقف على الحقيقة ؛ فوقف يرقب الكلب عن بعد ، فرآه يقترب من المارة ويلوث أحذيتهم بالوحل ، فلا يلبث كل منهم أن يذهب إلى ماسح الأحذية !

وكان الكلب فى كل مرة ينزل إلى الشاطىء ، ويغوص فى الوحل بقدميه ، ثم يعود إلى الجسر فى انتظار المارة . . .

وظهر أن ماسح الأحذية قد درب كلبه على هذا العمل ، لكى تروج صناعته !



قضبان بلا قطار..



كَانَ « عِصَامٌ » وأُخْتُهُ « عَلِيَّةٌ » يَلْعَبَانِ مَعاً فِي حُجْرَتِهِمَا ؛ وكَانَ الضِّيقُ ظَاهِرًا عَلَيْهِمَا ؛ إِذْ كَانَ الْمَطَرُ يَنْهَمِرُ غَزِيرًا فَلَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يُفَارِقَا الدَّارَ إِلَى الْحَدِيقَةِ لِيَلْعَبَا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ . . .

قَالَ عِصَامٌ لِأُخْتِهِ : تَعَالَيْ نَمْلَأْ مُحَرِّكَ الْقِطَارِ ، لِنَتَسَلَّى بِجَرْيِهِ عَلَى قُضْبَانِهِ فِي الْحُجْرَةِ .

قَالَتْ عَلِيَّةُ : إِنَّهُ قِطَارٌ قَدِيمٌ ، وَلَسْتُ أُحِبُّ اللَّعِبَ بِهِ . . تَعَالَ نَلْعَبْ مَعاً بِعَرُوسَتِي الْجَدِيدَةِ ، فَنَضَعَ عَلَى رَأْسِهَا قُبَّعَتَهَا الزَّرْقَاءَ ، وَنَجْعَلَهَا بَيْنَنَا ، ثُمَّ نَمْشِي بِهَا كَأَنَّهَا تُصَاحِبُنَا فِي رِحْلَةٍ !

قَالَ عِصَامٌ : إِنَّهَا لُعْبَةٌ سَخِيفَةٌ ، لَا يَلْعَبُهَا إِلَّا الْأَطْفَالُ الصِّغَارُ ، وأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَكُونِي كَبِيرَةً !

قَالَتْ عَلِيَّةُ : إِنَّ لُعْبَتِي لَيْسَتْ سَخِيفَةً !

ثُمَّ اسْتَدَارَتْ ، وَأَمْسَكَتْ بِعَرُوسَتِهَا ، وأَخَذَتْ تُسَوِّي ثِيَابَهَا ؛ وَلَمَّا هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ الْقُبَّعَةَ عَلَى رَأْسِهَا ، رَأَتْ خَيْطَهَا مَقْطُوعًا ، فَتَرَكَتْهَا ، وَغَادَرَتِ الْحُجْرَةَ لَحْظَةً ، ثُمَّ عَادَتْ وَمَعَهَا إِبْرَةٌ وَخَيْطٌ ؛ وَلٰكِنَّهَا لَمْ تَجِدِ الْقُبَّعَةَ حَيْثُ تَرَكَتْهَا ؛ فَقَالَتْ لِأَخِيهَا : أَنْتَ وَلَاشَكَّ قَدْ أَخْفَيْتَ الْقُبَّعَةَ ؛ فَهَاتِهَا فَوْرًا !

فَقَالَ عِصَامٌ . لَنْ أُعْطِيَكِ إِيَّاهَا ؛ فَإِنَّكِ قَدْ أَبَيْتِ أَنْ تَلْعَبِي مَعِي ، فَلَنْ أَدَعَكِ تَلْعَبِينَ وَحْدَكِ بِعَرُوسَتِكِ !

فَهَاجَتْ عَلِيَّةُ ، وَدَاسَتْ بِقَدَمَيْهَا قُضْبَانَ الْقِطَارِ فَأَتْلَفَتْهَا ؛ فَاغْتَاظَ عِصَامٌ ، وَأَخْرَجَ الْقُبَّعَةَ مِنْ جَيْبِهِ وَمَزَّقَهَا . . .

وَارْتَفَعَ صِيَاحُ الْأَخَوَيْنِ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُمَا لِتَعْرِفَ مَاذَا جَرَى فَارْتَفَعَ صَوْتَاهُمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ يَشْكُوَانِ إِلَيْهَا . . .

وَنَظَرَتِ الْأُمُّ ، فَرَأَتْ قُضْبَانَ الْقِطَارِ مُلْتَوِيَةً ، تَالِفَةً ؛ فَقَالَتْ لِابْنَتِهَا مُؤَنِّبَةً : لِمَاذَا فَعَلْتِ هٰذَا يَا عَلِيَّةُ ؟ أَلَا تَعْرِفِينَ أَنَّ أَخَاكِ حَرِيصٌ عَلَى قِطَارِهِ ؟

قَالَتْ عَلِيَّةُ : لَقَدْ مَزَّقَ قُبَّعَةَ عَرُوسَتِي !

فَنَظَرَتِ الْأُمُّ إِلَى ابْنِهَا ، وَقَدْ بَدَا عَلَيْهِ الْخَجَلُ ، وَقَالَتْ لَهُ : لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّكَ تَفْعَلُ مِثْلَ هٰذَا . . إِنَّ أُخْتَكَ تُحِبُّ عَرُوسَتَهَا ؛ فَكَيْفَ طَاوَعَكَ قَلْبُكَ فَمَزَّقْتَ قُبَّعَتَهَا ؟

ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَيْهِمَا مَعاً وَقَالَتْ : إِنَّكُمَا مُذْنِبَانِ ؛ فَلْيَقِفْ كُلٌّ مِنْكُمَا فِي جَانِبٍ مِنَ الْحُجْرَةِ ، وَيَجْعَلْ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَهُوَ يُفَكِّرُ فِي ذَنْبِهِ ، لِتَشْعُرَا بِالنَّدَمِ !

وَأَخَذَتِ الْأُمُّ الْعَرُوسَةَ ، وَالْقُبَّعَةَ الْمُمَزَّقَةَ ، وَالْقِطَارَ وَالْقُضْبَانَ ، ثُمَّ خَرَجَتْ مِنَ الْحُجْرَةِ ، وَتَرَكَتِ الْأَخَوَيْنِ وَاقِفَيْنِ وَوَجْهُ كُلٍّ مِنْهُمَا إِلَى الْحَائِطِ . . .

أَمَّا عِصَامٌ فَجَعَلَ يَدَيْهِ فِي جَيْبَيْ سَرَاوِيلِهِ ، وَوَقَفَ يُفَكِّرُ ؛ وَأَمَّا عَلِيَّةُ فَشَبَكَتْ يَدَيْهَا وَرَاءَ ظَهْرِهَا وَوَقَفَتْ تُفَكِّرُ مِثْلَهُ . . .

وَأَحَسَّ كُلٌّ مِنْهُمَا بِخَطَئِهِ ، فَقَالَ عِصَامٌ لِنَفْسِهِ : لَمْ يَكُنْ جَمِيلًا مِنِّي أَنْ أُمَزِّقَ الْقُبَّعَةَ فَأُثِيرَ أُخْتِي وَأَتْرُكَ عَرُوسَتَهَا الْجَمِيلَةَ بِلَا قُبَّعَةٍ . . . لَيْتَنِي طَاوَعْتُهَا فَلَعِبْتُ مَعَهَا بِالْعَرُوسَةِ !